

شرح مقاصد التدمرية 20 - مقدمة الكتاب

عبدالله العجيري

فنشرع بالله تبارك وتعالى في البدء بمقدمة الكتاب. ونعرض يعني بعض المسائل المهمة المتعلقة. طبعا اهم القضاء المتعلق بالمقدمة وهي مبتدأ الكلام في مقدمة ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى هي ما يتعلق بالغرض التأليف طبعا لو تركت - 00:00:06

هو اي بقرأ بداية بسمها قال الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الود يعني بس نتجاوزها يعني طيب بداية الكلام الشيخ يبين لنا اسباب التأليف يقول اما بعد فقد سألتني من تعينت اجابته ان اكتب لهم مضمون ما سمعوه مني في بعض المجالس من الكلام في التوحيد والصفات وفي الشرع والقدر - 00:00:26

لمسئس الحاجة الى تحقيق هذين الاصلين وكثرة الاضطراب فيهما فانهما مع حاجة كل احد اليهما ومع ان اهل النظر والعلم والارادة والعبادة لابد ان يخطر لهم في بالك من الخواطر والاقوال ما يحتاجون به الى بيان الهدى من الضلال لا سيما مع كثرة من خاطر في ذلك بالحق تارة من باطل تارات وما يعترف - 00:00:46

القلوب في ذلك من الشبه التي توقعها في انواع الضلالات. ففي هذا النص لابن تيمية يبين لنا الاغراض الاساسية لتأليف هذه الرسالة. وانا اذكر الاسباب هذي حتى نتوقف بعض الوقفات المهمة من بعض هذه الاسباب. السبب الاول الباعث الي هو السبب المركز الاساسي اللي هو قضية - 00:01:06

ان سوء وطلب منه ان يكتب هذه العقيدة. هذا السبب الاساسي. لكن التقاط المهم اللي نحتاجه ان نتفطن لها ان ابن تيمية لما الف التدبرية على هذه الطبيعة الكيفية راعى فيها طبيعة السائل. راعى فيها طبيعة السائل. يعني لما يعقد الانسان مقارنة بين الواسطية وبين التدوينية يظهر له ظهورا بين - 00:01:26

فرق ما بين التدميرية والوسطية من جهة طبيعة التأليف والتصنيف طبيعة المباحث طبيعة المفردات اللي قاعد يناقشها ابن تيمية. روعي في طبيعة الواسطية طبيعة السائل وروعي في التدميرية طبيعة السائل. يعني لما يقول ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى فقد سألتني من تعينت - 00:01:46

اجابته من اكسب له مضمون ما سمعوه مني في بعض المجالس واطح العبارة هذي تعطيك ايحاء ان هذا من قبيل طلبة العلم المختصين المهتمين بهذا المجال العقدي فجاءت التدميرية تغذي هذه النزعة الواسطية لا الغرض منها ليس كذلك الغرض منها ليس كذلك ولذا من المسائل المهمة - 00:02:06

اللي نحتاج ان ندركها اللي هو ضرورة التفريق بينما يلقيه عامة وجمهور المسلمين من المسائل العقدية وما يلقيه خواص طلبة العلم هذي قضية اساسية ومهمة جدا وللأسف الانطباع اللي موجود عندي انه احيانا تقع في اشغال عامة المسلمين ببعض المسائل العقدية التي ينبغي ان يكونوا اجانب عنها - 00:02:28

تري الاصل الاصل في المباحث الكلامية ان لا يعرض عامة الناس اليه. هذا الاصل الاصل يعني ليس من غرضنا ولا من اولوياتنا اشغال عامة بالتيارات العقدية المنحرفة اشعرية ومعتزلة وغيرهم ليس من جهة الاصل من جهة الاصل. نعم اذا تمددت اشكالية ما في الواقع - 00:02:48

صف حالة شبهة ما فيشتبك الانسان مع هذا الوارد الجديد ويرفع هذا الاشكال عن عامة الناس. لكن الاصل اذا كان الناس في مأمن وفي سلامة عقدية فلا يطالبون باكثر من اصول الاسلام الكبرى وعقائده الكبرى. ولذا المشكلة طبعا اللي تحصل لها اثر مزدوج انك تشغله بمساحة ليست - 00:03:08

يعني خل نقول من بابتته ولا اختصاصه ومن جهة اخرى هذا الاشغال سيشغله عن اهم واولويات على حسابي وهذا الواقع لو لو يعني لو نظر الانسان احيانا في بعض كتب الثقافة الاسلامية مثلا في الجامعات على سبيل المثال انا اذكر عرض علي يعني - 00:03:28 من احد الجامعات يعني كمراجعة لاحد كتب الثقافة الاسلامية في مجال العقيدة العقيدة في قسم الثقافة الاسلامية المادة ذي ستدرس لطلاب الهندسة طب ليسوا يعني مختصين طلبة علم لا في المجال العام طلاب علم شرعي ولا في المجال الخاص الجانب العقدي. فلما تقرا الكتاب - 00:03:48

ويجي خلك من بحث الاسماء والصفات ويقول لك ان المؤولة على نوعين مؤولة على الجملة وهم مفوضة ومؤول على جهة التفصيل وهم كذا وبعدين يبدا يذكر لك اشياء معينة اي انت انا قاعد اقرا اشعر ان المفترض انه ما يخاض بعامة الناس في مثل هذه المباحث. يعني من الاشياء اللي كنت اناقشها بعض الزملاء تذكرون لما حصل مؤتمر - 00:04:08

بروز المؤتمر اهل السنة. بعض الخطباء حرص في الخطبة ان يبين يعني من هم اهل السنة وكيف هل الاشعري يدخلوا في هذا الاطار؟ انا كان وجهة للخطأ اشغال عامة الناس بمثل هذا القضية. نعم عامة الناس يحتاجون ان يدركوا منهم اهل السنة. بس مش على جهة يعني بيان اللقاب - 00:04:28

ناويين ومين يدخل ومين يخرج وايش طبيعة الخلافات الحاصلة والدائرة؟ بالعكس يعني ميزة وامتياز الحالة السنية ان هي تتعاطى مع الموقف العفوي الموقف الموقف الفطري في التداول للعقائد السنية والسلفية يعني تصورنا العقدي ترى اكثر قربا وسهولة وهو الانطباع السائد الموجود عند عامة المسلمين ترى عامة - 00:04:48

لما تسألهم اين الله؟ ترى يقول لك في السماء اذا ما استجلبت عنده الجدلية الكلامية ولا لقين معنى مخالف لهذا التقرير. الرجل يعني محسوب على الحالة الاباضية طيب بين قوسين الاعتزالي فيما يتعلق برؤية الله تبارك وتعالى اذا كان عاميا يقرأ كتاب الله عز وجل ومر بقول الله تبارك وتعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة ثق تماما ان ساءتقد ان الله عز وجل - 00:05:08 ينظر اليه ما لم يلحق اذا لقن تحتاج شرع هذا الاشكال. نعم تجد في بعض البيئات بعض المجتمعات لو قلت له اين الله؟ يقول لك في كل مكان. قد يحصل هذا - 00:05:28

فيحتاج الانسان الان ان يتعاطى مع هذا الاشكال الجديد الطارئ. لكن اذا ما طرأ في الواقع فما له داعي الانسان ان يخوض بالناس في مثل هذه المخاض. انا اعتقد هذي يعني هذي يعني مسألة تحتاج الى نوع من انواع النظر. يعني من جهتين من جهة طبيعة اللغة المستعملة في مخاطبة عامة الناس. يعني انا حضرت كلمات بعد الصلاة - 00:05:38

بعض الزملاء فيجي مثلا يشرح للناس آآ تقسيمات التوحيد. فيقول هو يقسم اهل السنة والجماعة مثلا او اهل العلم التوحيد الى نوعين توحيد المعرفة والاثبات والقصد والطلب طيب هذا العنوان المعرفي والاثبات والقص والطلب ليس هو العنوان الاقرب لذهنية المتنقل والسائل. هو حلو يعني يعني يجد اللي فيه - 00:05:58

طالب علم قد يصير عنده شهوة معينة في التعبير بالمعاني هذي. لكن المعنى الاقرب لذهنية لعامة الناس. انت بتبين لهم هذا التقسيم وتقسيم مهم توحيد اللوهمية الربوبية الاسماء والصفات وتقدر يعني آآ تعبر بعبارات مناسبة لعقلية ما هو حتى هذه العناوين ليس مقصودة لذاتها. بس انا بوضح المسألة ان طبيعة اللغة المستعملة يجب ان تكون - 00:06:18

لغة سهلة وطبيعة المسائل المذكورة يراعى فيها ابتداء الاصول التي طلب الله تبارك وتعالى منا الايمان بها ما يتعلق باصول الايمان بالله عز وجل وكتبه ورسله الملائكة واليوم الآخر والقضاء والقدر والقدر شي خرية وشر من الله تعالى - 00:06:38 هذه الامهات وما يتفرع منها هذه هذه القضايا الكبرى الكلية اللي يحتاج ان يعلق بها عامة المسلمين وطرأ الاشكال ممكن انه يتجاوب ويتعاطى معها طبعا نفس الاشكالية يعني ممكن يعني يستحضرها الانسان الى حد ما حتى في مجال الفقهيات. يعني انا كنت اقول لبعض الزملاء مداعبا يعني مثلا يشرح مثلا احد الكتب - 00:06:58

المقربة للمسائل الفقهية لعامة الناس ما عاد كلمات بعد صلاة فانا افترض الكلمات اللي بعد الصلاة ليست خواص طلبة العلم ولا للعامة طلبة العلم بل لعامة المسلمين فيجيك مثلا في كتاب الطهارة فيشرح كتاب الطهارة معناه كذا يشرح اشياء بعدين مثلا يجيك في

بحكم الكتاب اللي قاعد يعلق عليه ويشرح يمر بحكم مثلا - 00:07:18

الانية مثلا اذا وقع فيها كسر ولا شي معين فيقول لك يعني يجوز ان يتخذ ظبة يسيرة من فظة لحاجة صح ولا مو بهذا مثلا زين تقول له بيني وبينك ترى اذا انكسر الاناء في هذا الزمان ياخذة قطة في الزبالة ويشترى له اناء جديد يعني عامة الناس ترى مستغنيين عن ادراك الاشتراطات - 00:07:38

المتعلقة بالاناء المظلب اللي هي قضية يعني كمثال وبالتالي يعني يستطيع الانسان يستبعد بعض المسائل اللي قد تكون اقل يعني اهمية لعامة ويستجلب اكثر بعض المسائل مثلا من قبيل النازلة الفقهية. مثلا حكم المعقمات مثلا في ابواب الطهارات يجوز استعمالها حكم - 00:07:58

الجاف وقع بول في ثوب معين وداه مغسلة بغسل غسيل جاف هل يجزئ هذا في الطهارة ما يجزئ في الطهارة؟ هذي مسائل اكثر يعني خل نقول احتياجا من مثل اه مثل تلك المسائل. مع التأكيد واظن يعني واضح هذا انه ايوه في الدرس الفقهي الخاص تستشعر بهذه المسائل وتضاف عليها. يعني - 00:08:18

ليضطر ان يعاني طالب العلم تراكم المسائل يعني آآ في مسيرة العلمية لكن احنا نتحدث ايش طبيعة الدرس الذي ينبغي ان يقدم لعامة الناس وش المشاعر ولا ينبغي ان يجز طالب العلم بحكم هواه وشهوته الى عرض ما يهمه هو من مسائل ولا يراعي ما يهم جمهور المتلقين. هذي قضية يعني - 00:08:38

اه من الجيد التنبيه عليها. ولذا لاحظوا سبحان الله من العبارات الجميلة اللي مرت علي في كلام ابن تيمية عليه رحمة الله في مجموع الفتاوى. في مناظرة في مناقشة فاجأنا اورد على ابن تيمية الاعتراض الاتي زين واما قول القائل الحين ابن تيمية يجاوب على يدفع اتهامات اوردت عليه هو وابن تيمية هو رأس المذهب كما يقال - 00:08:58

قال في البحث العقدي يقول واما قول القائل لا يتعرض لاحاديث الصفات واياتها عند العوام. يعني حين ينقد على ابن تيمية ان انت اشغلت الناس بمثل هذه القضايا وهذه الجدليات عند العوام. فيقول ابن تيمية عليه رحمة الله يقول فانا ما فاتحت عاميا في شيء من ذلك قط - 00:09:18

يقول فانا ما فاتحت عاميا في شيء من ذلك قط. هذا هذا موقف ابن تيمية فيما يتعلق بمفاتحة العوام بهذه الجدليات الحال يعني هو ما سوغ الموضوع ما برر الموضوع لا قطع الموضوع من قصره قال لك ترى ما فتحت الموضوع مع احد قط خارج الدائرة المحتاجة اليه وبالتالي - 00:09:38

اظن من الجيد ان يلتزم الانسان الطبيعة هذي. من الاسباب اللي حملت ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك تعال لك تأليف اهمية الموضوع. وهي تجد ابن تيمية لما قال لمسيس الحاجة الى تحقيق هذين الاصلين وقال فانهما مع حاجة - 00:09:58

كل احد اليهما آآ يعني هذا الجانب الثالث اللي هو كثرة الاضطراب الواقعي في هذا الباب اللي هو في الاصلين. يعني في مباحث التوحيد والصفات ومباحث الشرع والقدر. ولذا لاحظ لما تكلم لاحظ قال ومع ان اهل النظر - 00:10:18

والعلم والارادة والعباد. لما يقول ومع ان اهل النظر يقصد اهل النظر اللي هم المتكلمين المشتغلين بالتوحيد والصفات. واهل الارادة والعباد اللي في الاصل الثاني الشرع وشرع القدر. في في اضطراب كبير - 00:10:38

ناشئ في الباين يعني في علاقة الشرع بالقدر وعلاقة يعني التوحيد من باحث الاسماء والصفات. ولذا يقول لا سيما مع كثرة من خاطر في ذلك بالحق تارة تارات. المبعث الرابع الواردات المشكلة. يعني هو ينص لك يقول لك ان ترى في واردات مشكلة وشبهات كثيرة التحقت بالاصلين - 00:10:58

فقال علي رحمة الله تبارك وتعالى وما يعتري يقول لاحز يقول لابد ان يخطر لهم في ذلك من الخواطر ما يحتاجون معه لبيان الهدى من الضلال ففي خواطر فيه واردات رديئة - 00:11:18

على النفس من الشبه التي وقعوا في انواع الضلالات. طيب ما هو موضوع الكتاب؟ موضوع كتاب التدميرية اه مثل يعني ولا هو في

العنوان الفرعي تحقيقه لاثباته للاسماء والصفات وتحقيقه للجمع بين القدر والشرع. والعنوان ترى هذا مهم اللي هو تحقيق الاثبات للاسماء والصفات وحقيقة - 00:11:28

جمع بين قدر والشرع لان وجدت حتى عند كثير من الشروع فيه نوع من انواع الاضطراب ان اقدم رؤية فيما يتعلق بطبيعة

الموضوع اللي يناقشه ابن تيمية في التدويرية والمفترض يعني انه - 00:11:48

الانسان من خلال المباحث ابن تيمية نفسه داخل مضامين الكتابة او النظر في طبيعة المسائل المطروقة في المبحث الاول والمبحث

الثاني. واضح ابن تيمية خارطة الذهنية انه قسم الكتاب الى - 00:11:58

تارين المسار الاول ما يتعلق بالتوحيد والصفات هذا التعبير اللي نستخدمه والمسار الثاني الشرع والقدر والتعبير اللي نستخدمه.

طبعا المسار الاول هو اللي استوعب جل الكتابة يمكن ثلاث ارباع الكتاب تقريبا يغطي المساحة الاولى وربع الكتاب لما كان اقله لغبط

المساحة المساحة الثانية. التعبير اللي استخدمه ابن تيمية عليه رحمة الله - 00:12:08

الله تبارك وتعالى عن عن مباحث الكتاب قال فالكلام في باب التوحيد والصفات هو من باب الخبر الدائر بين النفي والاثبات والكلام

في الشرع والقدر هو من باب الطلبة والارادة الدائرة بين الارادة والمحبة وبين الكراهة والبغض نفيا واثباتا. انا الانطباع اللي موجود

عندنا موضوع الكتاب حقيقة هو في توحيد الاسماء والصفات - 00:12:28

توحيد الاسماء والصفات يعني حتى ما في ذاك التغطية للربوبية والمبحث الثاني مقصود ابن تيمية حقيقة توحيد العبادة توحيد

العبادة توحيد اللوهية مع حرص وتركيز على ما يتعلق بعلاقة الشرع بالقدر. في مباحث في القضاء والقدر وبواعث في التأليف في

مجال القضاء والقدر وما عرظ في القضاء والقدر بيان - 00:12:48

كيف يجمع الانسان بين ايمانه بالقضاء والقدر وايمانه بالشرع؟ كيف يستطيع ان يحقق الايمان بامر الله عز وجل الكوني وامر الله

تبارك وتعالى الشرعي وهذا يعني سيتضح لنا بعد آآ بعد قليل. طيب اللي يؤكد ان يعني المبحث الاول شوف قال قال فالكلام في باب

التوحيد - 00:13:08

الصفات هو من باب الخبر الدائر بين النفي والاثبات. لاحظ قال فالكلام في باب التوحيد والصفات. طبعا يعطيك الواو يعطيك احياء

بالمغايرة لان توحيد شيء والصفات شيء اخر زين لكن لما جاي بيناشرح موضوع موضوع الاول في الكتاب ايش العنوان اللي

استخدمه؟ يعني لما اراد انه - 00:13:28

قال فاما الاول وهو التوحيد في الصفات. يعني حتى انا كنت أأمل لما ارسل لي الشيخ سلطان اللي هو فالكلام في باب التوحيد

والصفات كنت اتمنى انه التوحيد كنت ودي يعني انه يرفع الاشكال يعني انه يصير في اشكالية في المخطوط. لكن اللي يظهر ان هذا

من قبيل اما ان يقال يعني من قبيل عطف الخاص على العام او يقال - 00:13:48

ان ابن تيمية له غرضين في القضية هذي اللي هو اثبات الصفات في حق الله تبارك وتعالى وبيان وحدانيته تبارك وتعالى في ثبوتية

هذه الصفات لان اذا اخذت الحين عمومية تلفظت باب التوحيد وقلت التوحيد مثلا ينقسم الى ثلاث اقسام او القسمين بحسب

التقسيم اللي تختاره فحقيقة لا وجود لشيء - 00:14:08

تذكر او ذي بال فيما يتعلق بمبحث توحيد الربوبية فظاع توحيد اللوهية في المبحث الاول. وجل الكلام فيما يتعلق بمبحث الصفات

طيب بعدين قال في الشرع والكلام في الشرع والقدر. طبعا لما تروح الشرع والقدر لو قفرتوا الى صفحة مئة وستة وخمسين -

00:14:28

مئة وخمسة وستين شوف قال فصل وبيناقش الحين الاصل الثاني قال واما واما الاصل وهو توحيد في العبادات. المتضمن للايمان

بالشرع والقدر جميعا. فقاعد لحتى يعطيك يعني معطى وفعلا ابن تيمية في المبحث الثاني عرض شيء - 00:14:47

ان يسير عن كمقدمة لمفهوم توحيد العبادة ودعوة الانبياء والرسل والاسلام العام والاسلام الخاص ذكر بعض القضايا الجيدة. فعندنا

قظيتين يعني توحيد الاسماء والصفات وعندنا توحيد اللوهية مع اشارة طفيفة في المقدمة بنذكرها فيما يتعلق يعني وجود الله

سبحانه وتعالى - 00:15:07

وترتيب الربوبية وكلامه في الربوبية تستطيع ان تستخلص شيئا ما من المباحث الموجودة في الاول في اشياء في تعرض لبعض القضايا واكثر وفيما يتعلق بالقضاء والقدر لان القدر يعني له اتصال كبير جدا فيما يتعلق بربوبية الله تبارك وتعالى. فبتأخذ بس ما في ذلك التعرض - 00:15:27

حقيقي التفصيلي حتى ما ادري يعني وهم يمكن يصحح لي احد الشباب المعلومة هذي انما حتى ما اظنه ذكر ما يتعلق بدليل التمانع اذا ما كنت واهما التدمنية على الاقل يستطيع يغطي من خلاله توحيد الربوبية. فالشاهد ان موضوع الكتاب الاساسي موضوعين كبيرين. الموظع الاول ما يتعلق بتوحيد الاسماء - 00:15:47

وصفات والمبحث الثاني ما يتعلق ما يتعلق توحيد العبادة او يعني بشكل اكثر دقة القضية الاساسية الباعث الحقيقي المسألة اللي تريد ابن تيمية التركيز عليه ما يتعلق بعلاقة الشرع وعلاقة القدر. طبعا - 00:16:07

الى طبيعة الفرق يعني من جهة التعلق بالمكلف ان ما يتعلق بالدائرة الاولى هو من قبيل الخبريات اللي يتعلق بها النفي والاثبات والتصديق والتكذيب القضية الثانية من قبيل الطلبات اللي يتعلق بها الحظ والمنع الفعل اه والارادة وغيرها من المعاني ثم نبه الى ملخ - 00:16:27

قص الواجب المسلم حيال البابين. ففيما يتعلق بالقضية الاولى اثبات ما يليق بالله تبارك وتعالى من معاني الكمال ونفي ما لا يليق به تبارك وتعالى من النقص والثاني ما يتعلق بالايمان بالامر والشرع والايمان بالخلق والامر يعني خالقية الله - 00:16:47

تبارك وتعالى للاشياء هو اقرب الى ملحظ القدر وامرية الله سبحانه وتعالى بالذات الامر الشرعي وما يتعلق بالجانب الثاني وما يتعلق بالشرع ويعني ذكر اشارات احنا ما نفصل فيها. احد الاشكاليات اللي احطها في نسخة الشيخ محمد ثم وجدت اثارها وتداعياتها موجودة في كثير من - 00:17:07

من الكتابات العقدية التالية انه لما جاء قال في الكلام في باب التوحيد وصفاته من باب الخبر الدائري بين النفي والاثبات عنون عنوان هامشي او من وين جانب ايش قال؟ قال الكلام في توحيد الربوبية والصفات من باب الخبر وهو في توحيد الشرع والقدر من باب الطلب. جيد؟ يعني معهود عندنا في المباحث - 00:17:27

قضية تقسيم التوحيد الى اقسام فعندك بالذات القسمة الثنائية لان هنا كأن تقسيمة ثنائية توحيد الربوبية والاسماء والصفات وتوحيد الشرع والقدر انزين؟ فعندنا المعرفة والاثبات القصد والطلب التوحيد العلمي توحيد العملي التوحيد القولي التوحيد العملي توحيد الخبري توحيد الطلبي يعني تنويعات في العبارة - 00:17:47

فوجدت بعضهم لما يريد الاستغراق في ذكر انواع التوحيد والتقسيمات الواردة في كلام اهل العلم يقول لك ايش؟ توحيد الربوبية والاسماء والصفات وتوحيد بالشرع والقدر انه يجعل الشرع والقدر قسيما للتوحيد الاول. يقول لك يعني مثل ما معرفة واثبات قصد وطلب توحيد كذا وتوحيد - 00:18:07

الشرع والقدر وعندنا مستشكل. يعني كلام ابن تيمية ليس لازما عنوانة بالشرع بالقدر باستقلالية التوحيد وهو يعني من حيث هو من جهة مناسبة العنوان للمظنون في في مشكلة في عدم مناسبة. يعني لما تقول - 00:18:27

توحيد الشرع لما تقول توحيد الربوبية والاسماء والصفات هذا العنوان اللي ورا صح ولا لا؟ وجدته في عدد من الكتب لما تقول توحيد الربوبية والاسماء والصفات وبعدين نقول توحيد الشرع والقدر في قدر من التداخل الحاصل بين العنوانين. يعني القدر له اتصال عميق جدا وكبير - 00:18:47

فيما يتعلق بايش؟ بالربوبية لانه يعني لما اتكلم عن الربوبية امهات المسائل المتعلقة بالربوبية قضية ايش؟ الخلق والملك والتدبير يعني معروف الكلام في قضية انه توحيد الربوبية هو توحيد الله عز وجل بافعاله وفي انتقاد انه هل هو بس بافعاله؟ لان من المعاني المشتمل عليه توحيد - 00:19:07

ايد الربوبية بعض المعاني الذاتية غير متصلة بالفعل مثل الملك. يعني ان الله يملك كل شيء سبحانه وتعالى. ففي بعض المعاني جهة الصفات الذاتية التي تعطي للرب تبارك وتعالى ربوبيته سبحانه وتعالى. وبالتالي حصره في جانب الفعلية يعني يتضمن قدر من

بس بغض النظر عن هذا فعندك الملك والخلق والتدبير الخلق واضح اتصاله بالقدر مبحث اصلا عميق وهي احد درجات القدر الاربعة معروفة والتدبير كذلك له اتصال بالقدر. فتلاحظ انه اذا قسمت التوحيد بهذا الاعتبار في قدر من التداخل الحاصل بين النوعين. فاذا قلت وعلى طريقة ابن تيمية لاحظ - 00:19:47

ولاحظ مؤكد في العنوان قال لك كان في توحيد الربوبية والصفات من باب الخبر وفي توحيد الشرع والقدر من باب الطلب. طيب يرد الاشكال التالي انه ايش وجه جعل توحيد الربوبية خبريا او مطلوب فيه مطلوب خبري ولما تيجي الى الشرع بين قوسين القدر طليبي يقع يقع قدر من الاشكال يعني - 00:20:07

جعلت المناط القسمة ان هذا قبلي وهذا طليبي فيشكل عليك فيما يتعلق بالقدر. فعندي يعني ان ان ترى الوهم لانه قسم التقسيمين ومقصود ابن تيمية معالجة التوحيد لكن ليس مقصودا له جعل بالشرع والقدر لافتة. طبعا قد يرد على الانسان انه ترى لا مشاح في الاصطلاح وكذا لكن - 00:20:27

يعني هو نوع من انواع التدقيق العلمي والابانة عن مناسبة العنوان للمظلوم. يعني صحيح لا مشاحة في الاصطلاح بس ترى يمكن ان نشرحك في الاصطلاح اذا انت اخترت لفظة غير مناسبة في انفكاك. لان المصطلحات مقصود بها اصلا التقريب. فاحيانا اذا اخترت عنوان غير مناسب ما عدا مقربا - 00:20:47

صار مظللا يفترض بس حتى يقرب لو عكس الانسان لو قال لك توحيد المعرفة والاثبات انا اقصد به وبدا يشرح ما يقصد بالقصد والطلب تحس لا طيب نحط هذا العنوان هنا وهنا حتى يستقيم الكلام. فصحيح لا مشاحة في الاصطلاح - 00:21:07
لكن يعني ممكن ان يشاح الاصطلاح في حدود علمية معينة يعني ايش اللفظة المناسبة التي يعبر فيها عن فكرة معينة وتقع المشاحة بطبيعة الحال اذا رتب احكاما على المصطلح وتكون هذه الاحكام باطلة. هذا يعني مجال معين. طبعا من الاشكاليات يعني صحيح عنوان - 00:21:23

قال لك وفي توحيد الشرع والقدر من باب الطلب لكن بواعث وقوع الشيخ محمد السعودي لما قالوا في توحيد الشرع والقدر من باب الطلب هو كلام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى. ابن تيمية هو اللي جعل - 00:21:43
الاصل الثاني وابحث ثاني من قبيل الطلبات وكلامه صريح يعني المقال والكلام في الشرع والقدر هو من باب الطلب والارادة الدار بالارادة والمحبة وبالتالي يعني يعني اشكال وزى ما قلت لكم الشيخ عبد الرحمن براك حريص على التوقف مع مثل هذه القضايا التي لا تجدها حاضرة بشكل جيد في بقية شروحات التذميرية - 00:21:53

فقال الشيخ ابن براك عساس يحل هذي الاشكالية قال واما الكلام في الشرع والقدر فهو من باب الطلب الواقع والواقع ان الذي من باب الطلب هو الشرع. فالكلام فيه شيء من التجوز - 00:22:13
او التغليب تغليب الشرعي على القدر وبين الشرع والقدر ارتباط وثيق لان كلا منهما متعلق بافعال المكلفين فكل ما وقع من افعال المكلفين فانه بقدر الله. يعني يبي يبين الشيخ انه في مناسبة - 00:22:23

فبذكر الشرع والقدر لاتصالها كلها بافعال المكلفين. هذا متصل بفعل مكلف من جهة خالقية الله سبحانه وتعالى وذلك من جهة امرية الله عز وجل الامر الشرعي. الى اخر الكلام اللي ذكره الشيخ يعني حفظه الله تبارك وتعالى. فالشيخ يبي يحل الاشكال عبر بوابة التغريب ان في تجوز في العبارة. لكنه غلب معنى - 00:22:33

شرع على معنى ايش؟ على معنى القدر. غرب معنى الشرع على معنى القدر وجعله من باب الطلب من هذه الحيثية. وعندي مثل ما ذكرت قبل قليل ان حقيقة المظلوم الذي - 00:22:53

معالجة ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في هذا المبحث اللي هو توحيد العبادة وهو المعنى اللي اشار له ترى عدة اشارات لكن الاشارة اللي اوضحنا مجال لمعالجة الاصل الثاني فهو توحيد - 00:23:03
العبادة يعني ابن تيمية مستحضر هذا المعنى وهو مستحضر انه يريد ان يناقش في هذا المبحث يعني علاقة الاصلين ورفع توهم

التناقض بينهما فجرى كلام على على هذه الطريقة يعني هو ا شبه العنوان المركب يعني مثل ما قلنا التوحيد والصفات طيب هل مقصودة التوحيد والصفات ولا مقصود - [00:23:13](#)

يمكن هذا احد اوجه للتأويل ان هو مقصوده يعني البحث فيما يضاف الى الله تبارك وتعالى من المعاني تفرد الله تبارك وتعالى بهذه يعني المضافة اليه. فجات فكرة الكلام في الصفات صفات الله عز وجل وتوحيد بين قوسين الصفات. وهو الباب - [00:23:33](#) لما جا قال التوحيد في الصفات وجاه الشرع والقدر يبي يقول لك انه يعني القضية الاساسية اللي بناقشها حقيقة هو توحيد العبادة المتضمن لي الكلام في موضوع الشرع وقضية قضية القدر والامر كما يقال يعني في المسألة هذي يسير الى حد ما. بعد ذلك يعني من المسائل الاساسية - [00:23:53](#)

نبه اليها ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى. شوف ايش قال هنا هذي مسألة مهمة. قال فاما الاول وهو توحيد في الصفات طبعا الحين يعني انا صحيح بقرأ بعض المقاطع بتلاحظون بتخف المقاطع قدام سير الكتاب بس انا قاعد اتوقف وقفات مع المسائل ليس يعني تحليل الكلام - [00:24:13](#)

يعني تفصيلا قال فاما الاول وهو توحيد في الصفات فالاصل في هذا الباب ان يوصف الله تعالى بما وصف به نفسه وبما وصفته به رسله نفيا وايجابا فيثبت لله ما اثبت - [00:24:33](#) نفسه ينفع عنه ما نفاه عن نفسه. طيب هذي يعني هذا احد الاصول المشهورة عند اهل السنة والجماعة وهو العنوان المنتخب المختار لهذا الاصل في كثير من الاحيان ان صفات - [00:24:43](#)

طلع اسماء الله عز وجل وصفاته ايش؟ توقيفية. صح ولا لا؟ ان اسماء الله عز وجل وصفاته توقيفية. طبعا قد يرد اشكال يعني لما يتعاطى الانسان مع مثل هذا الاصل وهذي القاعدة من جهة ان هل كل معاني المضاف الى الله تبارك وتعالى مقتصرة على المعاني المستفادة من جهة النقل؟ ولا في - [00:24:53](#)

تضاف الى الله تبارك وتعالى من جهة العقل. فواضح يعني مثلا يعني وهذي مسألة تحتاج لنوع من انواع التنبيه والتنبيه اليه لانها تطرأ اشكالية احيانا عند بعض طلبة العلم عندما لا يتنبه لها وقد يقع في لون من الوان التناقض. تجده يقرر اسماء الله عز وجل واسماء اسماء الله وصفاته التوقيفية. صح ولا لا؟ وبعدين - [00:25:13](#)

البحث بيقول لك انها مثلا تقسم صفات الله عز وجل باعتبارات معينة فمن صفات الله عز وجل صفاتهم خبرية وصفات عقلية. صح ولا لا؟ طيب اذا قلت ايش الفارق بين سفيان الخبري يوسف - [00:25:33](#) العقلية الصفة القبلية هي المستفادة من جهة الخبر والصفة العقلية المستفادة من جهة العقل. طيب كيف تصير صفات الله عز وجل؟ توقيفية وانت قاعد تثبت هذي المعاني خارج دائرة التوقيت - [00:25:43](#)

واضح واضح يعني انه في قدر من الاشكال بعضهم يحاول يحل هذي الاشكالية باشكالية اخرى فيقول لك ان العقل في مثل هذه بحيث انه هو ايش؟ دلالة ايه دلالة معضل ده دلالة تبعية. ان الدلالة الاصلية في هذا الباب اللي هو دلالة ايش؟ النقل ودلالة العقل فيما يتعلق بمثل هذه الباحة - [00:25:53](#)

دلالة تبعية دلالة تكميلية دلالة معضدة عندنا هذا الكلام فيه اشكال هذا الكلام فيه اشكال يعني خلني اقرر الاصل بالطريقة الاتية. صحيح صحيح ان من جهة الواقع انه لن تستطيع ان تثبت معنى الله عز وجل بالعقل له وارد في النقل هذا معنى صحيح - [00:26:15](#)

لكن كون وقع التوافق ليس معناه هو مطلق التعاضد او التبعية بحيث يعني خلنا يوضح لو اه لو انسان مثلا ما قرأ القرآن الكريم زين وسئل هل الله عز وجل متصف بالعلم ولا مو متصف - [00:26:35](#)

العلم هل يجب عليه يثبت علمية الله عز وجل ولا لا؟ اذا قلت انه غير مستفاد اثبات هذا المعنى من جهة العقل او او انه دلالة تبعية فقط فالواجب عليه انه يقول لك ايوا طيب لازم يعني يقول لازم اتوقف حتى اتأكد احنا نتوقف عندنا مشكلة - [00:26:52](#) التوقف مشكل هل الله عز وجل متصف بالعلم؟ هل الله متصف بالقدرة؟ هل الله متصف بالارادة؟ غيرها من الصفات العقلية فاللي

يظهر والله تبارك وتعالى اعلم يعني في عدة مسارات لحل يعني توهم وتعارض يعني هو ليس تعارضا يعني حقيقيا واردا احد

المسارات - 00:27:12

مثلا المعالج هذه الاشكالية ان يقال ان هذا الاصل وهذه القاعدة صفات الله عز وجل توقيفية انما يخاطب بها كما يقال اهل الاسلام يخاطب بها اهل الاسلام يعني الاسلام او النبوة او الرسالة لا تثبت الا باثبات معاني مسبقة. يعني مثلا وجود الله تبارك وتعالى ليس

معنى مستفادة من جهة الوحي من جهة النقل - 00:27:30

انت لابد ان تثبت وجود المرسل اللي هو الله تبارك وتعالى. ففي اشياء يستدل بها الانسان حتى يستدل بها على صدقية الرسول صلى الله عليه وسلم وصدقية هذه يعني استفادة صدقية الرسالة ليست مستفادة من عين الرسالة من ذات المأخذ يعني ما تقول ايش

الدليل على صحة - 00:27:50

نبوة النبي صلى الله عليه وسلم فيقول لك دليل صحة النبوة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال انا رسول الله بس. لا تحتاج ان

تتطلب دليلا خارج هذه المقولة خارج هذه السياق - 00:28:10

وبالتالي نفس الشيء ما يصح انك تقول ان الدليل على وجود الله تبارك وتعالى ان الله عز وجل قال وانا ربكم فاعبدون. ان الله في

القرآن قال انا ربكم. يعني ايش تبغى حجة اكثر من قرآن؟ تقول - 00:28:20

لا هذا احد المسالك الاستدلالية المغالطة يسمونه الدور ما يصلح وبالتالي انت الحين المعاني العقدية العقلية المسبقة على سبوت الوحي هي العلم القدرة الارادة الكلام في اشياء معينة يستطيع الانسان ان يبرهنها حتى تصح النبوة هذا احد المسالك مو عندي

المسلك هذا - 00:28:30

ففيه يرد عليه يعني واردات يعني معينة خصوصا ان كثيرا من المسلمين يؤمن بصحة النبوة والرسالة من غير ما تنعقد في ذهنه هذه المعطيات كطريقة مسبقة لهذا المعطل. اللي يظهر والله اعلم واعجبني التعبير اللي استخدمه على الاقل ابن تيمية في هذه العبارة

لما قال والاصل - 00:28:50

او قال فالاصل في هذا الباب ان يوصف. فهو يبين لك الاصل. هو يبين الاصل. الاصل في مباحث الاصماء والصفات بل يستطيع

الانسان ان يقول في باب السمعيات بجهة الاطلاق اللي هو الاعتماد فيها على الكتاب والسنة. الاعتماد فيها على الوحي. لان ميزة

الوحي يعني فيه ميزة من طبيعة - 00:29:09

من طبيعة المبحث طبيعة السمعيات ان هي مبحث انما يتلقى من جهة السمع. طبيعة الله عز وجل باعتباره امرا مغيبا ليس واقعا

تحت الحس المباشر. فجمهور عن المضافة الى الله تبارك وتعالى لا يمكن ادراكه عن طريق العقل. الاصل انها تدرك من خلال نص

الشارع. فطبيعة العبارة ان الاصل ان يثبت الله تبارك وتعالى ما اثبت - 00:29:29

طب نفس الوقت مسلا النبي صلى الله عليه وسلم الاصل في الاسماء والصفات التوقيف ليست ليست آآ محل اشكال من هذه

الحيثية. ان الاصل في هذا. وليؤكد هذا الاصل وهذا الانطباع الموجود عندي من خلال قراءة عبارات السلف المؤكدة لهذا الاصل. اصل

توقيف هيئة الاسماء والصفات انه وقع من الطوائف الكلامية في ازمان متقدمة - 00:29:49

التوسع العقلي في اضافة المعاني على الله تبارك وتعالى. يعني بالذات لما بتأتي العبارة قضية النفي عن الله عز وجل لما يقول لك الله

عز وجل ليس بجوهر ولا ولا شبح ولا جسم ولا ولا. الحين قاعد يعني احنا طبعا مما ذكرنا ان ان مثل ما قال ابن تيمية نفيا واثباتا -

00:30:09

حتى النفي ابن تيمية يقول لك المفترض انه يختصر فيه على الشارع. فتلاحظ انه وقع التوسع بحيث ان الضروري ان يذكر الطرف

مقابل بالانحياز الى المبدأ والاصل يقال لك ترى انت قاعد تتوسع في اثبات المعاني ان الله عز وجل تسهل هذا المبحث في عين الاصل

انك تنحاز الى المربع الاول - 00:30:29

ولذا ما عندنا اشكالية مصطلحية في تسمية المبحث العقدي المتعلق بالمغيبات يعني بالسمعيات صح ولا لا؟ ومفهوم مدلول كلمة

السمعيات هي القضايا المستفادة من قبل السمع. طيب هل كل المسائل المنخرطة تحت السمعيات؟ لان الطريقة الكلامية في تقسيم

المباحث مباحث - 00:30:49

العقيدة بالاصل عندهم قسمة ثلاثية الالهيات وتبحث فيها مباحث النبوة تبحث فيها مباحث سمعيات تبحث فيها طيب ايش ام المسائل المنسوبة على السمعيات؟ اذا صح ظن ان عندنا الوهية الهيات وعند النبوات ايش اكبر مسألة السعال والسمعيات؟ اللي هو اليوم الاخر صح ولا لا؟ طيب - 00:31:09

فهل كل المسائل المتعلقة باليوم الاخر سمعية؟ يعني قضية مثلا اليوم الاخر قضية البعث طبعا في قدر من الخلاف هل بعث قضية يمكن ان تدرك من خلال العقل انزين؟ على الاقل خلنا ناخذها كذا امكانية وقوع اليوم الاخر امكانية البعث - 00:31:29 هل هي قضية عقلية ولا قضية سمعية امكانيته امكانيات عقلية. امكانيات عقلية يعني يتوهم الانسان من بعض الشبهات والاشكاليات الجاهلية اللي كانت تورده على الشريعة انهم معتزطين على ايش؟ على الامكانية. انه كيف يوحي الله تبارك وتعالى للعظام وهي رمي يعني مستبعدين مستبعدين القضية هذي - 00:31:49

لاحظ كل الادلة اللي موجودة في القرآن الكريم لاثبات هذه الامكانية ادلة ايش؟ ادلة عقلية. ادلة عقلية. فالقصر منها وعندك الدرجة الثانية لا الوقوع الوقوع هل يعني هو امر سيتحقق ويقع - 00:32:11 هذي قضية فيها قدر من الخلاف. يعني من جهة عقليتها او نقلياتها. بعضهم يقول عقلية وهو قوي. يعني مثلا قضية الحكمة الالهية من خلق الخلق وضع الظالم في هذه الحياة الدنيا ونجاته بظلمه مثلا يعني كمال عدل الله عز وجل يعني تقدر تستفيد معاني - 00:32:25

تحمك على القناعة العقلية بان لابد ان في حساب وفي يوم اخر. فهذا اتجاه وفي اتجاه اخر لا يرى ان المقصر تقتصر على دائرة الامكان والنقل هو اللي دلنا على - 00:32:43

الوقوع. بغض النظر عن الاتجاهين الشاهد انه في مجال السمعيات كذلك عندنا ايش؟ عندنا مدخلية للعقل فذلك نقول الاصل فيما يتعلق معاني مضافة الى الله تبارك وتعالى انما تضاف اليه سبحانه وتعالى عبر بوابة ايش؟ النقل لكن هل يمكن ان تدرك بعض المعاني المتعلقة به - 00:32:53

وتعالى عن طريق العقل؟ نقول نعم. طيب لو اراد الانسان ان ينسب العملية هذي؟ ايش المعاني المدركة لله تبارك وتعالى من طريق العقل؟ تراها قليلة بالمقارنة المسائل المتعلقة نقل فمن جهة التغليب يسوغ الانسان ان يقول ايش؟ ان وبالذات اذا دقق في العبارة وقال الاصل في هذا الباب الاصل في هذا الباب فما يكون عندنا - 00:33:13

يعني اشكالية طبعا محتمل ان بوعة ابن تيمية اصلا في ذكر هذه العبارة ما لها علاقة بالقصة اللي ذكرناها سابقا لما يقول الاصل في هذا الباب ان يوصف الله بما وصف به نفسه بما وصف به رسله نفيًا - 00:33:33

اثباتا ان كانه بيمهد بمقدمة معينة ان المخالف لي في هذه الاصول وكذا ترى خالف طريقة القرآن الكريم من جهة ان الله اثبت لنفسه معاني معينة وهم حريصين على ايش؟ على تنزيه تبارك وتعالى عما اثبت الله تبارك وتعالى لنفسه. فالاصل فينا وفيكم انا نلتزم الحروف الموجودة - 00:33:43

في الكتاب والسنة ونثبت لله تبارك وتعالى ما اثبتته سبحانه وتعالى لنفسه. ولذا هذا احد اوجه الامتياز الموجودة عندنا يعني اهل السنة والجماعة اننا للوحي تبع للوحي بخلاف الطرائق الاخرى تجد ان في يعني في تضخم حقيقي حاصل يعني ليس يعني - 00:34:03

من الظلم والاجحاف تصوير بعض المذاهب الكلامية كالاشعرية انهم يلغون دور النقل فيما يتعلق بمعاني مضافة الى الله تبارك وتعالى بل يعني هم يعني لكن لا يستطيع الانسان ان يتنكر لتضخم العقل تضخم المبالغا فيه بحيث حملهم على نفي معاني - 00:34:23

النقلي مثبت لهذه المعاني الله تبارك وتعالى. وبتردد يعني اشكاليات عميقة وقعوا فيها. يعني وقعوا فيها بعضهم يعني بعضهم يصرح ان الدلالة الظاهرة من الكتاب والسنة فيما يتعلق بالقضية الفلانية مثلا تشبيهه. مثلا مطالب العالية الرازي يقول كل من يقرأ هذا يجد

تواتر النقل فيه ان الله عز وجل على صورة يعني انسان له رأي - 00:34:43

يعني هو يقول هذا متواتر طيب ليش ورد هذا الخطاب متواتر في القرآن؟ قال لان هذا اليبق خطاب العامة هذا اليبق بعقول العوام والا لو اتى النقل بالنفي التفصيلي هذي - 00:35:03

المباحث لا تنكر الناس يجيك الطرفزاني بشرح المقاصد يقول لك هذي المسألة في قضية العلو ان من يقرأ هذا واضح تواتر النقل باثبات العلو لله عز وجل طيب ليش بخطاب العامة. لان اذا قال للعامة لو خاطب الله عز وجل العامة بما هو حق في نفس الامر ان الله لا فوق ولا تحت ولا يمين ولا يسار ولا الامام والخلف ولا داخل العرب ولا خارج - 00:35:13

جهلة قالوا هذا عدم هذا ليس بوجوده ما نستطيع الايمان بمثل هذه القضية. فخاطبه مع اشارات كذا تعبير مع اشارات خفيفة للتنزيه في اشارات قليلة موجودة في القرآن هذه المسائل يعني بنناقشها باذن الله تبارك وتعالى. فواضح ان في اشكالية يريد ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك التنبيه اليها. احد المسائل - 00:35:33

المهمة اللي ذكرها ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في المقدمة. واحنا ذكرنا ان المسألة الكبرى المركزية في المقدمة هي القدر المشترك بس في اشياء طفيفة قاعد انبه عليها - 00:35:53

مثلا نبهنا الحين على قضية الاسماء الاصل في الاسماء وصفات التوقيف ايش بعض الاشارات المتعلقة بهم وانا مدرك ان بعض هالمعاني يمكن يعني هي نوع من انواع الاثارة الذهنية المتعلقة بها - 00:36:03

من المسائل كذلك المهمة اللي ذكرها لكنها ليست قضية مركزية وهي قضية مركزية ستأتي في احدى القواعد. لكن هنا اشار اشارة الى احد الجوانب المتعلقة بالقضية ما اشار اليها يعني بكافة المسائل يعني اشار في القاعدة الى جانب منها وهنا اشار الى جانب مختلف اللي هو قضية النفي والاثبات فيما يتعلق بالصفات المتعلقة - 00:36:13

به تبارك وتعالى. القاعدة هناك قال ان المعاني المنفية عن الله تبارك وتعالى لا يكون من قبيل النفي المحض. هناك بس هنا نبه الى معنى اخر ان الاصل في في في اضافة المعاني الى الله تبارك وتعالى وصفات سبحانه وتعالى ان يكون الاثبات على جهة التفصيل والنفي حيكون على جهة - 00:36:33

الاجمال بعبارته يقول والله سبحانه بعث رسله باثبات مفصل ونفيا مجمل فاثبتوا لله الصفات على وجه التفصيل ونفوا عنه ما لا يصلح له من التشبيه تمثيل ثم ساق يعني جملة من الادلة القرآنية الدالة على هذا الاصل ان الاصل في الاثبات في القرآن والسنة طريقة القرآن بعث الله عز وجل به الانبياء والرسل - 00:36:53

انهم لم يذكرون المعاني الوجودية الثبوتية لله تبارك وتعالى فانها تدخل على جهة التفصيل. المعاني المنفية تذكر على جهة جهة الاجمال. طبعا بعد ما ذكر الادلة الدالة على هذا الاصل نبه ان اهل الزيغ خالفوا هذا الاصل ففصلوا في النفي واجملوا في الاثبات على خلاف طريقة - 00:37:13

القرآن واللي يستقرأ يعني كتابات المخالفين يعني سواء من التيارات الثلاث الفلسفية والكلامية بشقيها الاعتزالي والاشعري يجد هذا حاضرا في مدوناتهم العقدية. يعني مثلا اه مثلا اول فلاسفة الاسلام اللي هو الكندي. لاحظ الرسالة المشهورة اللي ارسلها الى الى - 00:37:33

اعتصم لما سأل عن قضية الفلسفة وكذا كذا وفيها نقد لاذع لعلماء الدين وكذا بس شاهد قال العبارة الآتية قال لا هو يعني الله عز وجل لا هو عنصر ولا جنس - 00:37:53

ولا نوع ولا شخص ولا فصل ولا خاصة ولا عرض عام ولا حركة ولا نفس ولا عقل ولا كل ولا جزء ولا جميع ولا بعض ولا واحد بالاضافة الى غيره في الواحد اذا لا هيولا - 00:38:03

ولدوا صورة ولدوا كمية ولا ذو كيفية ولا ذو اظافة الى اخره. بتلاحظ انه المعتمد الحين في اثبات المعاني هو سلب هذي المعاني على الله عز وجل. تنزيه الله عز وجل. واحنا - 00:38:13

نزعم ان هذه الطريقة عن خلاف طريقة الوحي. الوحي ما اتت بهذه الطريقة. الوحي اتت بطريقة تفصيلية في معاني الاثبات

الوجودية. لكن طبعا باوعثها لانه هو فيلسوف هو لا واصلا قيام المعنى لوجوده بحق الله عز وجل. وانه قصارى ما يوصف الله عز وجل ان يوصف بايش؟ اما بالسلوب او بالاضافات - [00:38:23](#)

يعني اما بالسلوب انها تنفي عنا صفة معينة او بالاضافات. اضافات يعني هي قظية نسبية اظافية ليست قظية متحققة وجودية. انا مثلا الطاولة الحين هذي موجودة امامي صح لو الحين مشيت وقعدت هناك بصير او اسف ما بمشيت انا اخذنا الطاولة هذي واحد من الزملاء وخطأ خلفي مع ان وضعها خلفي من قبيل الممتنع لذاته - [00:38:43](#)

لكن لو وضعت ايش اللي سيحصل؟ ساكون ايش؟ امامها صح ولا لا؟ وهي خلفي. طيب هل في شيء قام فيه ان يتغير فيني شيء؟ هذه تكاية لو موجود الحين عن يميني لو اخذته وحطيته هنا شو اللي سيحصل؟ بتكون عن يساري صح ولا لا؟ وبتختلف موظعي منها بس ما تغير فيني معنى وجودي ما في حصل اللي حصل تغير - [00:39:03](#)

التعلق تغير في النسبة تغير في الاضافة. فهم يجوزون. يعني هم يجوزون نسبة المعاني الاضافية هذي الاضافة. يعني اه الله عز وجل يؤمن يعني ما ادري هذا ليس مثالا صالحا ان مثلا خلق الله عز وجل مو بخلق ان العالم معلول لله عز وجل لكن لا يعني كون العالم معلول لله عز وجل - [00:39:23](#)

انه لا يقع في العالم حوادث معينة. طيب هذه الحوادث زين هل تغير في الرؤية الفلسفية شيء في ذات الله عز وجل بعد حصول هذه الحوادث او التغير الواقع في العالم؟ هل فيش تغير في ذات الله عز وجل؟ لا - [00:39:43](#)

مع وجود هذا ففي معنى اضافي ممكن تقول انه تغير. جيد؟ بس فالشاهد انهم بالمعاني السلبية المعتزلة انا رجعت في بعض الكتب معتزلة لكن في عبارة ابو الحسن الاشعري وابو الحسن الاشعري عاش يعني اربعين سنة في الاعتزال. اه وابن تيمية ينص في اكثر من كلام انه - [00:39:58](#)

هو من اكبر الناس مقالات معتزلة واللي يقرأ مقالات الاسلاميين يدرك ادراكه التفصيلي للحالة الاعتزالية. فذكر في المقالات الاسلامية لما ذكر قال اجمعت المعتزلة على ان الله واحد ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وحطه تحت كلمة السميع البصير يعني لها لها اشارة ولها مدلول - [00:40:18](#)

معينة يعني بل ان قال وليس بجسم ولا شبح ولا جثة ولا صورة ولا لحم ولا دما ولا شخص ولا جوهر ولا عرظ ولا بذى لون ولا طعم وراحة ولا بذى حرارة ولا برودة - [00:40:38](#)

الى كلام طويل الى كلام يعني مستغرق اسطر معينة. واذا فتح الانسان مدونات الاشعرية كذلك يجد هذا الحالة حاضرة. يعني مثلا عبدالقاهر البغدادي في الفرق بين الفرق على سبيل المثال القشيري في رسالته الغزالي. شاهدنا تجد هذا المسلك تجد هذا - [00:40:48](#)

مسلك طيب احد الاعتراضات في اعتراضين وجهوا على ابن تيمية في هذا المبدأ اعتراضين الاعتراض الاول اه ان اللي يستقرأ القرآن والسنة يدرك ان القرآن والسنة قد اتت بنفي تفصيلي على خلاف ما يوهمه كلام ابن تيمية ان القرآن - [00:41:08](#)

الكريم اقتصر على النفي المجمل. ماشي؟ هذا اعتراض. لان ابن تيمية كان كاذبا على طريقة القرآن لان القرآن الكريم كما يفصل الاثبات فانه الصل النفي وكما يجمل النفي فهو يجمل الاثبات موجودة في الطرفين. طبعا دفع هذا الاعتراض بسيط وسهل اللي هو ايش - [00:41:28](#)

ايوا ابن تيمية لا يتحدث ان هذه الطريقة يعني بالضرورة مطردة بل هو يقول هذا لعم الاغلب وهذا الواقع اللي يقرأ القرآن الكريم يقرأ السنة يجزم ان العم اغلب بلا بما لا وجه للمقارنة بينهما ان النفي يأتي فيه طيقا قليلا لحكمة وبنين بعض اوجه الحكمة المتعلقة بها بخلاف ايش؟ بخلاف - [00:41:48](#)

في الاثبات فانه يأتي على جهة على جهة التفصيل. الاعتراض الثاني اللي هو اللعب على كلمة المجمل. اللعب على كلمة المجمل يعني يعترض بعضهم ان ابن تيمية لاحظ لما تقرأ المادة الاصولية ومدونة الاصولية فعندك لفظة ايش؟ المجمل ويقابل المجمل ايش -

[00:42:08](#)

المبين صح ولا لا؟ فيقول لك كيف يقال ان النفي الوارد في القرآن الكريم غير ايش؟ مبين فيستشكلون على ابن تيمية هذا الاستعمال كيف تعبر عن النفي مجمل؟ طبعا المغالطة هنا واضحة انها مغالطة استلاحية ان انت استجلبت مصطلح وحاكمت ابن تيمية مصطلح -
00:42:28

هو ما قصده بل المجمل في كلام ابن تيمية الذي يقابله ايش المفصل لانه هو يقول لك انه اثبات مفصل نفي مجمل فهو يقصد ايش؟ انه اثبات مفصل ونفي غير مفصل بس هذا - 00:42:49

هذا اعتراض يعني يعني غريب وواضح البواعث مثل هذا الاعتراض يعني يعني هي مجرد المخاصمة. طيب آآ سورة النفي المجمل في القرآن الكريم لها طريقتين. سورة النفي المجمل له طريقتين في القرآن الكريم. او في السنة او الطريقة الشرعية. الطريقة الاولى عن طريق - 00:43:03

ايش استخدام ادوات النفي مثل قول الله عز وجل ايش؟ ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء. او يعني حتى السؤال هل تعلم له سمية؟ لان هل تعلم له سميا؟ جوابه ايش - 00:43:23

ان سؤال يسمونه سؤال استنكاري لا اعلم له سميا هذا الجواب. فهذه الطريقة المجملة زين؟ ان الله عز وجل لا يشابه احد من خلقه الله عز هذا الواجهة النفي المجمل. والنفي المجمل مثل اثبات المفصل من جهة التعظيم. يعني لما يقول الله عز وجل ليس كمثله شيء - 00:43:37

يا هذا معظم لما يقال يعني مثلا معلم يخاطب تلميذه يقول لا يوجد احد من طلاب مثلك ترى هذا يسوغ فيه معنى من معاني التعظيم من جنس اثبات عن التفصيلية انت مجتهد وذكي وكذا انه يضاف اليه هذه المعاني. المقام الثاني في النفي المجمل عن طريق ايش - 00:43:56

في طريقة ثانية ها عن طريق الاسماء المتضمنة معنى التنزيه مثل القدوس سلام الغني الغني الغني فيه معنى وجودي. مش يعني مجرد لكن فيه المعنى النفي بس لاحظ السلام. السلام ايش معناته؟ السلام هو السلام من النقاء - 00:44:16
اصل القدوس القدوس فيه معنى الطهارة. التنزه. زين؟ فالمضمون الموجود في القدوس السلام. وغيرها من الاسماء الدالة على مضمون نفي هو نفي مجمل ينفي عن الله عز وجل سائر اوجه النقص. وما ما لا يليق به تبارك وتعالى. مقالات النفي المفصل احنا ذكرناه اي وان - 00:44:36

الاصل في طريقة القرآن نفي مجمل لكن لا يعني ذلك خلو القرآن الكريم من اوجه من اوجه النفي المفصل وفي رسالة علمية عنوان التسبيح في الكتاب والسنة والتسبيح في الكتاب والسنة محمد اسحاق كندو جميلة في موضوع النفي واطن في رسالة كذلك في الصفات المنفية من المقامات النفي المفصل الواردة في - 00:44:56

القرآن الكريم اللي هو او يعني ايش الاغراض او الحكم؟ واحد تكذيب ما ادعاه المفترون. تكذيب ما ادعاه المفترون ومن اشهر امثله في القرآن تنزيه الله عز وجل عنه الولد تنزيه الله عز وجل عن الولد. والمقام الثاني دفع توهم نقص في صفة من صفات الله عز وجل - 00:45:16

لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لاصحابه وكانوا يرفعون اصواتهم بالدعاء انكم لا تدعون اصما ولا غائبا. فيبي يدفع عنهم وهم ان كون الله عز وجل باء من خلقه - 00:45:36

على عرشه سبحانه وتعالى فوق سماواته ترى ما يستدعي انكم تخاطبون الله عز وجل لان الله عز وجل اقرب الى احدكم من من عنق راحلته لانكم لا تدعون اصما ولا غائبا الله - 00:45:46

ليس مصاب بالصمم وليس بغائب عنكم هذا نفي. زين؟ واذا يذكرون التمثيل الاتي وان كان في وجه من الاعتراض ان قول الله عز وجل وما مسنا وما مسنا من لغوب. يذكرون في سياق دفع التوهم ان الله عز وجل خلق السماوات والارض وعلى خلاف البشر اللي بعد انجاز مهمة معينة قد ينسى - 00:45:56

وبتعب فالله عز وجل منزّه عن هذا المعنى وعندي ان هذا اليق التمثيل بايش؟ بالاول لان قيل ان الله عز وجل لما خلق السماوات

والارض اليهود قالوا زين ان الله عز وجل استراح يوم الجمعة زين استراح لفظ استراحة مو هنا قضية تعب - 00:46:16

ممکن يرد ان الحكمة من ذكر هذا المعنى اللي هو نفي ما ادعاه المفتون. المعنى الثالث توضيح صفة الله وتوكيدها. ان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً الله يذكر معنى وجوديا ثابتاً له ويؤكد المعنى الثبوتي بالنفي. من اشهر امثله انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعد شيء وانت الظاهر في - 00:46:33

ليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء فليس فليس فليس نفي. ليش انت؟ انت لتأكيد معنى الاولوية. يعني وتلاحظ تلاحظ انطباعك لما يقول انه الله عز وجل هو الاول والاخر غير لما تقول بعدين هو الاول فليس قبله شيء. تلاحظ ان تأكد عندك يعني مدلول المعنى. المجال الرابع - 00:46:53

اللي هو تقرير كمال العزة والنقص. يقول آآ مثلاً آ النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي فيما يرويه عن ربه لن تبلغ ظري فتظروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني - 00:47:13

الخامس اللي يذكرون التهديد مثلاً يقول الله عز وجل وما الله بغافل عما تعملون وما الله بغافل الله لا يغفل بس تأتي في سياق للابانة عن معنا من معاني التهديد. بعد يعني زي ما ذكرت لكم اه بتأتي قاعدة اللي هي القاعدة - 00:47:24

الاولى باذن الله عز وجل اه طبيعة النفل محض هل يوصف الله به؟ النفل المتضمن لكمال الضد. يفصل الشق الاخر المتعلق بالمعاني المنفية على الله عز وجل في قاعدة يعني مستقلة متعلقة بها. طيب المأخذ طبعا يعني مأخذ القرآن الكريم في اعتماد هذه الطريقة. او معتمد الوحي - 00:47:44

في اتخاذ طريقة الاثبات المفصل والنفي المجمل ان هذه الطريقة الليق في التعظيم وحكاية الكمالات. وهذا بالمناسبة معنى بينة ابن تيمية رحمة الله تبارك وتعالى في التدبيرية وغيره من كتبها وهو معنى وهذا الامر اللافت لما قلت لكم الاشاعة بس حطوا في بالكم معنا معنى حاضر حتى عند المتكلمين - 00:48:04

يعني مدركين وخدوا هذه الامثلة الطريفة الرازي يقول شوف شيقول الرازي في ذم الدنيا والذات ذم لذات الدنيا في كتاب ذم لذات الدنيا يقول قال لان المدائح هي محصورة في نوعين اما في شرح صفات الجلال ذكر المدائح محصورة في نوعين اما في ذكرى او في شرح الصفات - 00:48:24

الجلال وهو تنزيه الله عما لا ينبغي واما في شرح صفات الاكرام. وهو وصف الله بكونه خالق لهذا العالم. اما الاول ففيه سوء ادب بعض الوجوه لان الرجل اذا قال للسلطان انت لست باعمى ولست باصم ولا بابرص فانه يستوجب الزجر والحجر. هم مدركين ان - 00:48:44

الاستغراق في يعني التنزيه على جهة التفصيل يتضمن معنى من معاني الذم. يقول الشهر الثاني. زين؟ في نقده الاسلوب ابن سينا قائلاً قوله يعني قول ابن سينا ولا يجوز ان يكون نوع واجب الوجود لغير ذاته - 00:49:04

فكيف جاز ان يقول نوع واجب الوجود في ذاته كما يقال في النقطة ان نوعاً في شخصها التفصيل؟ اما عرف ان نفي كثير من النقائص عن الحق هنا موطن الشهادة ما عرف ان نفي كثيراً من النقائص يعني الحق جل جلاله نقص له كما تقول الحاكة من الحشوية والدامية من القاصة نهج اسم طبعا - 00:49:20

اللي هو المقصود بها ايش؟ لا بالفارسية. لا بالفارسية نهج اسم نه جوهر نه مشكل نه مقدر نه مدور نه دفع انه مكلف انه مؤلف. فاخذ ابن سيرين يطول الفصول في كتب بنفي امثال هذه الصفات عن واجب الوجوب ذاته قبل اثباته لانه يقول وما هو الا خبط عشواء ورمي في عماية عمياء - 00:49:40

ونفي نقائصه هي اثبات نقائص. فواضح ان مستحضرين الاستغراق في هذه الطبيعة للنفي المفصل مشكلة طيب ما هو مبرر؟ ما هو الاعتذار؟ لانه حاضر في الكتابة الاشعرية انهم يمارسون هذا الدور صفة الدين الهندي يقول واعلم انه لولا اهل - 00:50:00
لما ساغ لعقل ان يقول انه تعالى ليس بجوهر ولا بجسم ولا عرض وحي من نقاص. فانه تعالى موصوف بصفات الكمال منعوت الجلال وما هذا انه لا يليق من جهة التأدب ان ينعت بسلب النقائص ولهذا لو وصف وصف لملك في الشاهد في غاية الجمال والكباري انه

ليس باعور ولا ابر سنة ولا اجزم - 00:50:20

من صفاته لست حق التأديب. فالاعتذار اللي يقدمونه ان يعني لسان الحال اما وقد قيل ان هذه المعاني وقع طوائف هم يبون طبعاً يقولون من الممثلة المشوهة مشبها قالوا كلاما اما مصرحا به ان الله جوهر وانه جسم وانه كذا او هو من لوازم مذهبهم فاضطررنا الى - 00:50:40

الى هذا اللون من الوان النفي. طبعاً منطقة الاشكال الحين في تحقيق المناطات. يعني احنا ذكرنا ان دفع التوهم الفاسد هو احد الحكم والاغراض بس هو الاشكال ان في هل ثمة وهم فاسد حقيقة نستدعي الاستغراق في هذه القضية ولا لا؟ وبعدين المسائل هذي كما يقال يعني تكون بقدرية بحسب سياقاتي الزمنية - 00:51:00

طبائعا ممكن تنفي وممكن بعدين تنسحب من منطقة النف اذا ما استدعى الاستدعاء بس على الاقل يعني التنبيه جيد يعني لمن يعترض على طريقة ابن تيمية ومدري ايش وكذا انه ترى حتى اولئك ترى مدركين له ومنطقة الخلاف ترى ليست منطقة يعني كما تتوهمه في اصل القاعدة ما في اختلاف - 00:51:20

في اصل قاعدة ان الاصل في النفي يكون مجملاً لكن الاختلاف في ما هو موجبات التفصيل في النفي وهل هي مما يستحق ان ان انت صدرك ام لا؟ طيب بعدها يعني من المسائل اللي ذكرها ابن تيمية في المقدمة اثبات وجود الله تعالى. اثبات وجود الله سبحانه وتعالى - 00:51:40

يعني في المقدمة تقرا ينتقل بعد المبحث هذا راح بحث مسألة وجود الله سبحانه وتعالى الله موجود ولا لا؟ وذكر العبارة التالية. قال وذلك انه قد علم بضرورة العقل انه لابد - 00:52:00

من موجود قديم غني عما سواه اذ نحن نشاهد حدوث المحدثات كالحيوان والمعدن والنبات والحادث ممكنون ليس بواجب ولا ممتنع وقد علم بالاضطرار المحدث لابد له من محدث والممكن لابد له من موجد كما قال تعالى ام خلقوا من غير شيء وهم الخالقون فاذا لم يكونوا خلقوا خلقوا - 00:52:10

ومن غير خالق ولا هم الخالقون لانفسهم تعين ان لهم خالق خلقهم. فتلاحظ ان ابن تيمية في هذا المقطع يحرر لنا احد الادلة العقلية المثبتة لوجود الله سبحانه وتعالى. واستثمار ابن تيمية لقول الله عز وجل في الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ليس استثماراً لقضية خبرية. يعني - 00:52:30

ليس دليله من جهة ورودها في الخبر ومن جهة وروده في الوحي وانما استثمار للدلالة العقلية المظمنة داخل هذه الدلالة الخبرية. داخل الدلالة النقلية. ان الله حكى دليل فيقول لك ان الدليل العقلي على وجود الله سبحانه وتعالى ان المحدث لا يخلو من وجود محدث المحدث لا يخلو من وجود محدث له. جيد. طبعاً طريقة - 00:52:50

الدليل اللي يذكره ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى مع ان العبارة مكثفة ومركزة لكنها مهمة جداً في في جنس المباحث اللي نتكلم عنها قال ايش؟ قالوا وذلك انه قد علم بضرورة العقل انه لابد من موجود قديم غني عن سواه اذ نحن نشاهد حدوث المحدثات. يعني احد - 00:53:10

الطوارق الاساسية الموجودة في طريقة ابن تيمية في اثبات وجود الله عز وجل عن طريقة المتكلمين المتكلمين يتطلبون معياراً يدركون من خلاله حدوث الحادث وابن تيمية طريقته يقول لك ان الاستدلال على حدوث الحوادث قضيّة مستغنى عنها بالحس والمشاهدة. ما ما - 00:53:30

ما نحتاج نقيم معياراً ندرك من خلاله هل هذا الحادث الذي ارى انه قد حدث ايش وجه حدوثه؟ ابن تيمية يقول الشيء اذا خرج من العدم للوجود فهو حادث. اذا شفت مطر نزل - 00:53:49

فهو حادث شفت ولد طفل هذا حادث ما يحتاج الحين اطع معيار استطيع ان احاكم من خلاله ما عاينته وشاهدته من حوادث ما غاب عنه. ولذا طريقة ابن تيمية يعني مجرد حركة اليد هذي شفت حركة اليد هذي زين - 00:54:02

بيستطيع الانسان بالاستدلال بها على وجود الله عز وجل. لانه على الطريقة اللي ذكرها ابن تيمية الحين يعني ما ذكرها هنا تفصيلاً

لكن ذكرها في شرحها اصفهانية. حركة اليد هذي اما هي امر حادث صح ولا لا؟ لم تكن موجودة ثم وجدت. هذا الامر الحادث اما ان محدثه امر - [00:54:18](#)

حادث او امر قديم. صح ولا لا؟ ما يخلو الامر من احد احتمالين. اما ان عمر حادث او امر قديم. اذا كان محدثه حادثا فسيستدعي ذلك حادثا اخر وحادثا اخر وحادثا اخر او محدث يعني محدث واذا كان يرد سؤال ممتنع التسلسل في العلل - [00:54:38](#)
مقام تفصيل ايش بواعث الامتناع عن وجود التسلسل فسينتهي الامر الى محدث اول ليس بحادث الى محدث اول قديم الى بتستخدم الامكان الى واجب. جيد هذي الطريقة. طبعا يرد عليك الاشكال. بعضهم يعترض يقول لك هنا هنا الفائدة تطلب المعيار - [00:54:56](#)

لان صحيح انت استدليت بحركة اليد وافضيت الى الله عز وجل القديم لكن ايش المانع ان حركة اليد الاخرى تنتهي بي الى محدث ازلي قديم اخر. يعني انا استدليت الحين ان هذا الطفل ولد. هذا المطر نزل - [00:55:16](#)
فابغى انتهي الى ايش السبب اللي اوجب نزول المطر هذا؟ مثلا بقول السحاب طيب ايش السبب ان هذا التكثف الماء تمشي في النهاية بصل الى الله توجد انزين؟ لكن شو اللي ظمني انه حدوث مطر اخر او طفل او حادث اخر سيفظي بيا لنهاية المطاف هي ذات سلسلة الى ذات النقطة - [00:55:32](#)

الجواب عليه ايش؟ الدليل التمانع الدليل انه احنا الحين نريد اثبات دليل وجود الله عز وجل دليل اثبات وجوده قديم. طيب هل يمكن ان يكون القديم متعددا؟ ام يجب ان يكون واحدا؟ هذا له مبحث اخر تحت سقف مبحث عقدي يسمونه توحيد الربوبية احد ادلته الاساسية - [00:55:52](#)

بادلة متعددة لكن اشهر الادلة العقلية دليل التمانع من خلاله ثبت وحدانية القديم ممكن ان ثبت وحدانية الخالق لان دليل الوجود لا يستدعي فيه يعني كما يقال ان نظرب العصفورين بحجر واحد. لا. يعني اثبت الوجود. وجود الخالق - [00:56:12](#)
وبعدين نبحت مثلا تفرد هذا الخالق من بحث اخر. فالطريقة اللي قاعد ينبه عليها ابن تيمية يقول لك انه طيب السؤال طبعا اللي يرد الاساسي انه لاحظ هي ما ادري كم سطر موجود لكن الصور قليلة ناقشها في التدميرية. ما هو السبب الذي استدعى ابن تيمية ان يبحث هذه المسألة؟ ليش ذكر ابن تيمية وذلك انه قد علم بضرورة العقل لابد - [00:56:29](#)

الموجودة القديمة غنيا عما سواها اذا نحن نشاهد حدوث ليش ذكر هذا المعنى؟ ذكر هذا المعنى يقول لك ان احنا وانتم متفقون على اثبات وجود الخالق صح ولا لا؟ وثبت كذلك وجود الحوادث المخلوقة صح ولا لا؟ فاشترك هذا وهذا في ايش - [00:56:49](#)
في مسمى الوجود في مسمى الوجود. ولم يوجب ذلك ان يكون ايش؟ وجود هذا عين وجود هذا فانتقل البحث القائل من البحث ايش؟ فكرة القدر المشترك هذا هذا البواب اللي دخل فيها ابن تيمية في المقدمة لمناقشة - [00:57:09](#)

هي تتسم بالتفصيل بالمقارنة بالمسائل الاخرى في المقدمة بفكرة القدر المشترك. ولذا يعني نخلص يعني من يعني قبل ما ندخل في قضية القدر المشترك انه يبين ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى كملخص الواجب باحث الاسماء والصفات قال فلا بد - [00:57:23](#)

فمن اثبات ما اثبت الله لنفسه ونفي مماثلته بخلقه هذا هو الواجب الشرعي زين؟ ان ثبت ما نفاه الله عز وجل عن نفسه ونفي المماثلة بخلق ونبه الى زيغ الطائفتين اهل التعطيل الذين ايش؟ ينفون عن الله تبارك وتعالى المعنى اللائقة به تحت ذريعة ايش؟ تنزل - [00:57:43](#)

الله سبحانه وتعالى ان يكون متصفا بذلك القدر المشترك او بذريعة التمثيل والتشبيه. المسار الثاني الذين يجعلون القدر المشترك موجبا اشتراك فيما به الامتياز بين الخالق المخلوق وبان الله تبارك وتعالى في درس الغد يصير نبدا الكلام يعني الموسع في - [00:58:03](#)

ما يتعلق بفكرة القدر المشترك الاشتراك المعنوي اصل المعنى التواطؤ التشكيك المشترك اللفظي المسائل اللي تدور في في هذا الفلك هذا يعني ما اتيت ذكره اليوم والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - [00:58:23](#)